

الإِصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

والتقدير كم فضل إلا أنه لما فصل بينهما بنالني منهم نصب فضلا فرارا من الفصل بين الجار والمجرور وقال الآخر .

(تؤم سنانا وكم دونه ... من الأرض محدوديا غارها) .

والتقدير كم محدودب غارها دونه من الأرض إلا أنه لما فصل بينهما نصب محدودبا وإن لم يقصد الاستفهام لئلا يفصل بين الجار والمجرور وإنما عدل إلى النصب لأن كم تكون بمنزلة عدد ينصب ما بعده ولم يمتنع النصب بالفصل كما امتنع الجر لأن الفصل بين الناصب والمنصوب له نظير في كلام العرب بخلاف الفصل بين الجار والمجرور فإنه ليس له نظير في كلام العرب فكان ما صرنا إليه أولى مما صرتم إليه .

وأما الجواب عن كلمات الكوفيين أما ما احتجوا به من قوله .

(كم بجود مقرف نال العلى ...)